



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ألكلي محند والحاج البويرة
كلية الآداب واللغات



أثر وسائل الاعلام في تكوين لغة الطفل
- قناة طيور الجنة نموذجاً -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في الادب العربي
تخصص : لسانيات عامة

إشراف الاستاذ(ة) :

_ بالوي أحلام

من إعداد:

_ سلمى عبوط

_ أحلام إنوري

_ فازية رحماني

السنة الجامعية:

2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل وسهل لنا خطواتنا فأتممنا هذا الجهد المتواضع ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن ننتظر الفرصة انعبر عن عمق شكرنا و امتناننا للأستاذة أحلام بالولي " لجميل صبرها معنا، ولما كانت تبعث في أنفسنا التفاؤل.

كما أتقدم بجزيل الشكر للذين قدموا لنا العون خلال مسيرتنا العلمية.

وندعو الله جل شأنه أن نكون قد وفقنا في جهدنا العلمي.

مقدمة

برزت وسائل الاعلام بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وهذا بفضل التقدم العلمي
والثورة التكنولوجية، فأصبحت تمارس دورا جوهريا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا
والمشكلات المطروحة، حيث تعد مصدرا رئيسيا يلجأ إليه الجمهور في إستسقاء
معلوماته عن كافة القضايا.

أصبحت وسائل الإعلام شيئا أساسيا في حياتنا اليومية ، و يتابعها الصغار قبل
الكبار ، فنجد بعض الأطفال يفضلون الجلوس أمام هذه الوسائل يوميا لساعات
طويلة، خاصة منها شاشات التلفزيون فهي تعتبر من أكثر الوسائل تأثيرا على
الأطفال، لما لها من ميزة الجمع بين الصوت و الصورة و الحركة و الألوان ، الأمر
الذي جعله يحتل المرتبة الأولى من حيث المشاهدة لدى فئة الأطفال ، الذين إحتوهم
بسحره و سيطر على عقولهم و قلوبهم ، خاصة لما خصصت لهم قنوات تعرض
برامج مختلفة من الفترة الصباحية الى الفترة المسائية وهذا ما زاد من تعلقهم و ادمانهم
عليها ،حيث باتت جل اوقاتهم منحصرة امام هذه القنوات.

تأتي أهمية الدراسة في ضوء ما تتميز بها وسائل الاعلام من قدرة فائقة على
ال جذب ، حيث باتت سلاحا ذا حدين لما تحمله في طياتها من إيجابيات وسلبيات،
فتوسيع افق الطفل، والتعلم المعرفي، وتوضيح بعض المفاهيم، وتنمية القدرات اللغوية
لدى الأطفال من الإيجابيات، ويمكن ذكر بعض السلبيات لما تؤثر هذه الوسائل على
قاموس الطفل اللغوي والمعرفي، وخاصة تلك الوسائل التي تقدم برامجها باللغة العامية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد التأثيرات السلبية والإيجابية لوسائل الاعلام على

لغة الطفل، ورصد دافع قنوات الأطفال التلفزيونية وما تقدمه في ظل زيادة قاموس

الطفل اللغوي، بالإضافة الى لفت الانتباه على ضرورة الاهتمام بالدراسات المتخصصة

في الإعلام و الدور الذي تقوم به وسائله في تكوين الطفل لغويا، للخروج بنتائج وحلول

تساعد في حل المشاكل التي تعرقل تنمية اللغة المقدمة للطفل.

بما ان وسائل الاعلام هي مساهم فعال في تنشئة الطفل لغويا، فإن لها أثرًا

كبير ا في إحداث تغيير على قاموسه اللغوي، فقد يعد هذا الموضوع من أكثر المواضيع

رواجا في هذه الفترة وهذا راجع الى كثرة الأسئلة عن حقيقة الدور الذي تلعبه هذه

القنوات الإعلامية اتجاه أطفالنا، فلا شك ان قناة طيور الجنة من بين هذه القنوات

وعليه لمعالجة هذا الموضوع نطرح الأسئلة التالية:

-كيف ساهمت وسائل الاعلام في تكوين لغة الطفل؟

-ما طبيعة الدور الذي تلعبه قناة طيور الجنة في التنشئة اللغوية للطفل؟

- ما هو واقع قنوات الأطفال التلفزيونية وما تقدمه في ظل زيادة الاهتمام بلغة الطفل؟

- ما مدى الأثر الذي تتركه أناشيد قناة طيور الجنة في لغة الطفل؟

ولتحديد مدى علاقة الأثر الذي تتركه وسائل الاعلام على لغة الطفل قسمنا موضوعنا الى فصلين هما :

الفصل الأول بعنوان مفاهيم نظرية وبه ثلاثة عناصر أساسية، الأول ماهية وسائل الاعلام، الثاني وسائل الاعلام بين الوظائف والأهداف والمبادئ والأهمية، والثالث الاعلام ولغة الطفل.

الفصل الثاني بعنوان دراسة تحليلية لأناشيد قناة طيور الجنة وبه كذلك ثلاثة عناصر، الأول أثر قنوات الأطفال التلفزيونية في تدعيم رصيدهم اللغوي، الثاني ماهية قناة طيور الجنة، الثالث عرض أناشيد قناة طيور الجنة و تحليل محتواها. يمكن لنا حصر الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا في النقاط التالية

*ندرة المعلومات حول هذا الموضوع

*صعوبة في تحليل أناشيد قناة طيور الجنة

*عدم توفر مراجع كافية لهذا الموضوع

الفصل الأول

ا. ماهية وسائل الاعلام

- 1) تعريف الاعلام .
- 2) تعريف وسائل الاعلام.
- 3) مكونات وسائل الاعلام.
- 4) أنواع وسائل الاعلام .

اا. وسائل الاعلام بين الوظائف و الأهداف و المبادئ و الأهمية

- 1) وظائف وسائل الاعلام.
- 2) أهداف و خصائص وسائل الاعلام.
- 3) المبادئ و الأسس التي يقوم عليها الاعلام.
- 4) أهمية وسائل الاعلام.

ااا. الاعلام و لغة الطفل

- 1) تعريف لغة الطفل.
- 2) كيفية تأثير وسائل الاعلام في إكساب الطفل اللغة.
- 3) الطرق المعالجة للغة وسائل الاعلام المختلفة الموجهة للطفل.

1. ماهية وسائل الإعلام :

1. تعريف الإعلام: نعرف الإعلام لغة واصطلاحاً.

- لغة: أصله الفعل "أعلم" واختص بما كان بأخبار سريع، أي التوصيل والتبليغ و الإطّلاع ، كقول تبليغ الناس بالشيء المطلوب و إطلاعهم به، لقوله عليه الصّلاة و السّلام " بلغوا عني ولو آية".

" التبليغ، ويقال: بلغه القوم بلاغا: أي أوصلته بالشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي واصلك " ¹

- اصطلاحاً: يقصد به العملية الإعلامية التي تعمل على جمع مختلف الاخبار والمعلومات من مصادرها الأصلية ثم نشرها و إطلاقها بواسطة الإذاعة والتلفزيون و الصحافة التي هي الطرف المعني بهذه الاخبار و المهتم بها.

وبتعبير اخر هو كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة على القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي الى تشكيل أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي بالمادة الإعلامية... والمشكلات المثارة والمطروحة ².

¹. محمود محمد سفر، الاعلام موقف، مطبعة تهامة، ط1، السعودية، 1982م، ص21

². محمود منصور هيبية، قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الاسكندر للكتاب، مصر، 2004، ص2

2. تعريف وسائل الإعلام:

هي وسائل لها القدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل إلى عدد كبير من الناس، لا يمكن تحديد هذه الوسائل من خلال تكنولوجيا الوسائل فقط ولكن بواسطة الجمهور الذي يستهدفه. فربما تكون صحفاً أو محطات إذاعية أو تلفزيونية. وأيضا هي عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تهدف إلى تحقيق أغراض تؤثر في الفرد والجماعة، منها الإرشاد والتوجيه والزيادة في ثقافة الناس وتحسين العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، دون أن ننسى الهدف الشائع المتمثل في التسلية والترفيه.

3. مكونات وسائل الإعلام:

تمرّ العملية الإعلامية بمراحل أساسية، وهذه المراحل لا تتحقق من تلقاء نفسها بل تتوفر مجموعة من المراحل المكونة لها وقد " جمعها بعض الإعلاميين في عبارة من؟ يقول ماذا؟ بأي وسيلة؟ إلى من؟ وبأي تأثير؟ ليتضح ان العملية الإعلامية تقوم على خمسة مكونات أساسية هي: المرسل، الوسيلة، الرسالة، المتلقي، الأثر"¹

ولنتضح لنا هذه المكونات أكثر، سنقف عند كل مكون ونعرضه بشكل خاص:

¹. آلاء محمد هشام، الإعلام مقوماته ضوابطه أساليبه في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير، غزة، 2009، ص12

أولاً: المرسل:

يمثل المرسل الحلقة الأولى في العملية الإعلامية، فهو مصدر المعلومات او المنبع الذي تصدر عنه الرسالة، ويمثل عنصراً مؤثراً في حياة الجماهير، من خلال الرسائل الإعلامية ويعتبر الانسان عنصراً أساسياً في عملية الإتصال.

ثانياً: الرسالة:

هي الفكرة التي يصونها المرسل ويوجهها إلى المتلقي طبقاً لقواعد محدد، وتتضمن بدورها مجموعة المعاني والآراء والأفكار التي يتم التعبير عنها بالرمز، سواء بالشكل المنطوق أو غير المنطوق.

ثالثاً: وسيلة الإتصال:

هي القناة التي تحمل الرسالة من المرسل الى المتلقي، نجد إختلاف الآراء حول هذا المصطلح، فمنهم من سماها أجهزة الإعلام التي تعتمد الإتصال الجماهيري المعتمدة على الكلمة المنطوقة والمسموعة كالراديو والتلفاز، فيما سماها آخرون أجهزة الإعلام التي تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المطبوعة كالجرائد و المجلات.

رابعاً: المتلقي:

هو الطرف الذي يتلقى الرسالة وقد يكون مستمعا في محادثته أو قارئاً أو

شاهداً لوسيلة إعلامية.

خامسا: التأثير:

هو ردة فعل المتلقي على الرسالة فيزداد التأثير كلما إزداد حجم الاتصال الشخصي، ويقل كلما قل عدد الجمهور في حالة الإتصال الجماهيري.

4. أنواع وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام دور كبير من خلال كل ما تقدمه للأفراد من حيث طريقتها وأسلوبها في تقديم المعلومات والأخبار على اختلاف أنواعها، فكل وسيلة من هذه الوسائل مقدرة على الإقناع، تختلف باختلاف المهمة المسندة اليها وباختلاف الجمهور منها:

1.4. الوسائل البصرية:

هذه الوسائل هي أقدم وسائل الاعلام " وسميت بهذه التسمية لاعتمادها على حاسة البصر، فهي وسيط إعلامي يرتبط بهذه الحاسة الهامة في حياة الانسان، حيث أن المشاهدة العينية للشيء تضيف قوة في الاثبات و المعرفة لهذا الشيء المشاهد، لذلك فالوسيلة الإعلامية البصرية تلاقي قبولا لدى المشاهدين أكثر من سواها. والإنسان كما هو معلوم يشاهد ما يقع عليه بصره فيتعرف اليه، ويستطيع ان يدركه ويفهمه ويعلمه، أي يعرف ما يرى، و إن التفاصيل المشاهدة أحيانا للشيء تعين على معرفته أكثر من سماع وصف له أو تسمية مجردة و لا يكون الوصف أصلاً عند غياب المشاهدة، وتدخل القراءة والمشاهدة في باب الوسائل البصرية كالكتاب و

الصحيفة و المجلة و المطبوعات الأخرى، كذلك النشرات و الخرائط و الصّور و الرّسومات¹، و في هذا الصدد سوف نتناول ثلاث وسائل بصرية أساسية و هي:

أ) الكتاب:

عبارة عن أوراق مطبوعة يمكن الإعتماد عليها كمصادر يمكن قراءته في أي وقت و الرجوع إليه أكثر من مرة و يعد أيضا من أقدر الوسائل الإعلامية على مخاطبة كل الطبقات باختلاف مستوياتهم العلمية.

ب) الصّحيفة:

توصف الصحيفة بأنّها مجمل المنشورات المطبوعة التي تظهر بشكل دوري: يومي أو أسبوعي أو شهري، تطبع كل الأخبار السياسية والاقتصادية والعلمية و التقنية و التاريخية، مع التعلّيق عليها وشرحها ليسهل فهمها، و هي تتسم بخاصية تميزها عن غيرها من الوسائل لأنها إعلام مقروء يمكن متابعته دون تقيد بوقت أو مكان، و هذه الصحيفة يمكن أن تكون عامة أو متخصصة.

ج) المجالات:

هي منشور يصدر بشكل دوري يحتوي على مختلف المقالات التي تقدم مجموعة من المعلومات والآراء ووسائل التسلية وقد تشمل هذه الموضوعات المنشورة

¹. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الشروق، ط1، عمان، 1997م، ص14

الاعمال التجارية والثقافية، السياسية، الرياضية، عالم الموضة والأزياء، الطبخ،

الطب...الخ

وهي تختلف حسب إختلاف المعلومات والخدمات التي تقدمها منها:

■ مجالات الأطفال :

تقدم مجالات الأطفال خدمات هادفة في تربية الأطفال وتعليمهم وتسليتهم، لذلك

نجد إقبالا محببا من قبل جمهور الأطفال. لأنها تنمي مواهبهم وتلبي ميولهم، فهي

متخصصة في علومهم ومعارفهم المختلفة.

ومن أفضل المجالات العربية نجد: مجلة ماجد، مجلة ميكي، مجلة باسم.....

■ مجالات الرياضة :

هي مجالات تصدر لنشر المواضيع التي لها علاقة بعلوم الرياضة ومنها الإدارة

والتسيير الرياضي والاعلام الرياضي والنشاط البدني الرياضي...الخ.

ومن بين هذه لمجلات: مجالات الابداع الرياضي، المجلة الدولية للبحوث الرياضية

2.4. الوسائل السمعية :

تعتمد هذه الوسيلة على حاسة السمع عند المتلقي. وهي أكثر الوسائل شيوعا

وقد دخل هذه الوسائل السمعية وسائل أخرى مثل الندوات والمحاضرات والمواد

المسجلة والمقابلات الإذاعية، هذه الأخيرة تعتبر من اهم الوسائل السمعية المعاصرة

التي تقوم بوظيفتها كوسيط اعلامي واسع الانتشار بما تحمل من صفات التكنولوجية العالمية المتطورة¹

وسنتناول أهم الوسائل السمعية:

(أ). الراديو:

وسيلة إعلام و اتصال بإمكانها الوصول الى جميع الافراد. وذلك عن طريق

البث الإذاعي الذي يقوم ببث العديد من البرامج والمحطات كبرامج الرياضة

و المحطات القران الكريم، والمحطات الإخبارية وغيرها، كما انها تهتم بشكل أساسي

على تثقيف الجماهير وتوعيتهم واشباع رغباتهم " وقد تكون الإذاعة من الوسائل

الفعالة في توصيل الرسائل الى جماهير عريضة فهي تستطيع ان تترجم الحدث

بشكل فوري نضرا لبيساطتها² "

(ب). القرص المضغوط:

يستخدم لتخزين الصوت بإشارات رقمية، وهو أسلوب ناجح في إيصال الفكرة

للسامع حيث يمكن لهذا النمط الإعلامي أن يحقق الغاية من الرسالة إذا توفر

الاستغلال السديد.

¹. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، ص13

². محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص6

3.4. الوسائل السمعية البصرية :

جاءت هذه التسمية " لاعتمادها على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، وهذه الوسائل هي الأكثر تأثيرا وأبلغها وضوحا في الاعلام، فقد ثبت علميا بأن إشتراك أكثر من حاسة في الإطلاع على الشيء ويكون معرفة و علما به أكثر من سواء , فالمعروف أن لحواس الإنسان قدرات متكاملة وكل حاسة لديها قدرة ذاتية متخصصة فإذا ما إجتمعت أكثر من حاسة، فإن ذلك يعني إجتماع أكثر من قدرة متخصصة يتم التنسيق بينها، لتعطي مفعولا أكبر من الأفراد بحاسة واحدة ذات قدرة منفردة، لذلك كان أثر الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية أكبر من غيرها، كوسائط يعتليها الإعلام في نقل مفهومه إلى جمهوره، من المشاهدين والمستمعين في آن واحد، وتشمل هذه الوسائل التلفاز و الخيالة (السينما)، والمسرح والأفلام التسجيلية و الوثائقية "1

(أ) التلفاز:

هو عبارة عن شاشة تقوم بعرض صور متحركة وأصوات واضحة، لهذا يعتبر جهازا ذا إغراء غير محدود، وهو متاح للجميع دون استثناء للأكبر والاصغر سنا، و متاح للأصم والأعمى على السواء لما يقدمه من برامج متنوعة، ثقافية و اجتماعية و دينية و برامج الإعلان و الدعاية... الخ

1. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، ص14

(ب) المسرح :

هو شكل من أشكال الفنون يتم فيه تحويل نص مكتوب إلى مشاهدة تمثيلية يؤديها مجموعة من الممثلين أمام الجمهور، يصاحبهم عنصر الإضاءة والموسيقى والرقص...الخ.

ويعتبر الوسيلة الجماهيرية الوحيدة التي يمكن أن تتعرف من خلالها على رد فعل الجمهور بطريقة مباشرة، وذلك من خلال انفعالات الجمهور وتفاعله مع العرض المسرحي.

(ج) السينما :

وسيلة متخصصة تعرض نوعية واحدة من الموضوعات وهي الفيلم السينمائي، تستخدم العديد من المؤثرات من حركة وألوان ومؤثرات صوتية وديكور...الخ، و كلها تساعد على توصيل الرسالة و إبراز فكرة الفيلم والتأثير على المشاهد.

(د) الانترنت :

هي أحد وسائل التواصل و الإتصال بين المستخدمين في كافة دول العالم، بحيث يستطيع المتصفح من خلالها أن يقوم بتصفح ما يريده من أخبار ومعلومات من المواقع الإلكترونية المختلفة ونذكر منها:

- موقع فايس بوك (Facebook)

هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة التي استطاعت ربط العديد من الناس مهما اختلفت ثقافتهم و مواقعهم، ويستخدم لأغراض كثيرة تعليمية، تربوية... الخ. لذلك تلقى إقبالا كبيرا من الناس خصوصا فئة الشباب في مختلف أنحاء العالم.

- المدونات:

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم لإراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب و إرساله فور الإتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني.

- المنتديات:

هي عبارة عن برامج على شبكة الانترنت يجمع الأشخاص من ذوي الإهتمامات المشتركة، ليتبادلوا الأفكار والآراء في القضايا أو المواضيع المطروحة للمناقشة، وإتاحة الفرصة للمشاركين في الرد عليها.

II. وسائل الاعلام بين الوظائف والاهداف والاهمية:

1. وظائف وسائل الاعلام:

أصبحت وسائل الإعلام تمارس دورا جوهريا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، كما تعد مصدرا رئيسيا يلجأ إليه الجمهور للتزويد بالأخبار

والحقائق والمعلومات عن كافة هذه القضايا، ثم التعليق عليها ليأتي بعدها دور التنقيف والتسليية والتربية. فهذه المهام تعتبر من أهم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1.1. الوظيفة الإخبارية:

تعتبر الوظيفة الإخبارية من أهم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام فهي تقوم على عرض الأخبار و المعلومات التي تهـم الافراد، سواء كان ذلك عن طريق الإذاعة أو قنوات التلفاز، التي تعد بالنسبة إليهم أهم وسيلة موثوقة بها، اذ تم تدعيم تلك الأخبار بالصور لذلك تعد من أصدق أدوات التعبير عن المواقف و الاحداث بأنواعها " إن الوظيفة الإخبارية تعتبر أهم وظائف الاعلام، لأن الخبر هو العمود الفقري في الخدمة الإعلامية، و لقد أصبح البحث عن الاخبار والتقاطها، والسبق إليها، ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصرة والنظرة البسيطة لواقعنا العالمي المعاصر تؤكد أن الخبر اليوم أساس المعرفة، ومن غير الاخبار لا نستطيع أن نفهم ما يجري حولنا في عالمنا المعاصر".¹

2.1. الوظيفة الترفيية:

تقوم وسائل الاعلام بملء أوقات فراغ الجمهور بما هو مسل ومرفه، وذلك يكون من خلال تلك البرامج الكوميديه في التلفزيون والإذاعة، والأبواب المسلية في

¹. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، دار الرفاعي، ط1، مصر، 1983م، ص22

الصحف والمجلات، وهذا المبدأ الذي تقوم به هذه الوسائل أمر ضروري لراحة الجمهور وجذبه إليها، فلكل مجتمع طريقته في الترفيه والتسلية حيث يقول " كانت هذه الوظيفة تسمى التسلية و الإمتاع، و كانت أمتنتها الشائعة الطرائق و النوادر، ثم أصبحت الآن في عصر التلفزيون الملون، وهذه الوظيفة الإعلامية تمتد من وسائل الإعلام التقليدي و البسيط إلى وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة، فلكل مجتمع طريقته في الترفيه و التسلية"¹.

3.1. الوظيفة التربوية:

من المتعارف عليه أن المدرسة تتولى مهمة التوجيه بعد العائلة، باعتبار أن الأطفال يقضون قسماً مهماً من حياتهم فيها، ولكن بعد ظهور أجهزة وسائل الإعلام أصبح جل وقتهم منحصراً أمام هذه الأجهزة، وأصبح لها دور هام في التربية والتعليم. فقد " أصبحت وسائل الإعلام تقوم بالدور التربوي من تعليم وتهذيب، و حماية التراث الثقافي للأمة، و نقله من جيل إلى آخر، و أملاً الدور التربوي الرئيسي و المستمر لوسائل الإعلام فيتمثل في أنها تمثل جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة، و أن التعليم فيها مستمر مدى حياتهم. و برغم اختلاف وسائل الإعلام عن وسائل التربية، إلا أن أهداف التربية وأهداف الإعلام تتقارب في معظم الوجوه"².

¹. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ص25

4.1. وظيفة الإعلان والدعاية:

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم للمواطنين عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل، لتصبح بذلك أحد أهم الوسائل التي تواجه البطالة، أو عندما تتولى تسويق منتجات رجال الاعمال و أصحاب المؤسسات التجارية، مما يساهم بالنفع الكبير على تلك المؤسسات من جراء استخدامها لهذه الوسائل في الترويج لمنتجاتها، وبهذا استطاعت وسائل الاعلام على تنوعها من صحافة و تلفزيون و إذاعة و سينما أمام تعقيد الحياة و تعدد ما فيها من اختراعات وصناعات واكتشافات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه الى الجمهور وعرض فوائده وأسعاره وحسناته بشكل عام. " وقد تعود القارئ و المستمع و المشاهد على الإعلانات في الصحيفة و الراديو و التلفزيون و بدونها تصبح منقوصة، ويرى بعض علماء الإعلام أن الإعلانات هي أخبار ولكنها أخبار سعيدة وأنها بذلك تحفظ التوازن في الصحيفة التي تنشر أخبار الفيضانات و الإغتيالات والزلازل وما شابه ذلك"¹.

¹. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ص 25

5.1. زيادة الثقافة والمعلومات:

التثقيف العام هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام، وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية، وهو يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي وعارض ام بشكل مخطط و مبرمج و مقصود.

2.اهداف وخصائص وسائل الاعلام:

1.2.الاهداف: تتعدد أهداف وسائل الإعلام ونذكر منها:

- تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الصادقة.
- الدعاية والإعلان والتسويق.
- التسلية والامتناع وترفيه الناس.
- التوعية والتعليم والارشاد من خلال ما يتم طرحه في الوسائل الإعلامية.
- توسيع مدارك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف واقناعهم باتباع سلوك معين.
- توصيل فكرة للجمهور كما هي دون تحريف.
- محو الامية والجهل من اجل النمو بعقول الناس وتصرفاتهم.
- تقوية الصلات والعلاقات بين الناس.

2.2.الخصائص: يتميز الإعلام بمجموعة من الخصائص هي:

- يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط وتوضيح الحقائق والوقائع.

- يتسم الاعلام بالدقة و الصدق و الصراحة و عرض الحقائق والاذخار دون تحريف.
- تساهم في محاربة الامية، فهي توفر كلا الإمكانيات التي تلبي احتياجات الناس في العصر الحاضر.

- تختار الجمهور الذي تخاطبه وترغب في الوصول اليه، ومنم جهة أخرى هذا الجمهور يختار ما يريد مشاهدته.

- تسعى لاستهداف أكبر عدد من الجمهور.

3. المبادئ والأسس التي تقوم عليها وسائل الاعلام:

- التحلي بالصدق و الأمانة العلمية، أي جمع البيانات وارجاعها الى مصادرها الاصلية.
- التمييز بين الخبر والرأي و عدم الخلط بينهما.
- اختيار أحسن وسيلة اتصال جماهير لتوصيل الفكرة التي يكون بحاجة اليها.
- الاعلام يقوم على الوضوح والصراحة والدقة في بث الاذخار التي تتلاءم مع ثقافات الجمهور.

- تسعى الى تزويد الناس بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة.

- التحلي بالموضوعية والتجرد من الذاتية في عرض الحقائق.

- دراسة الفكرة المراد طرحها للجمهور دراسة علمية.

4. أهمية وسائل الاعلام: تتلخص أهمية الإعلام في النقاط التالية:

- أبرز أداة لعملية الاتصال والتواصل بال جماهير.
- تعمل على نشر الاخبار وتقديم المعلومات على أوسع نطاق جماهيري ممكن.
- المصدر الأساسي المعتمد من قبل غالبية الناس للحصول على معلومات و اخبار مختلفة.
- يقدم الإعلام دورا كبيرا في مجال الثقافة والتعليم مما فسح المجال للتعرف على الإعلام التربوي.
- إستخدام وسائل الإعلان للإعلان عن المنتجات والخدمات التي تؤثر على الوعي العام.
- توفر مختلف البرامج التي تتوافق مع رغبات كل الفئات العمرية.

III. الاعلام ولغة الطفل:

1. تعريف لغة الطفل:

تطلق كلمة لغة في هذ المقام على أنواع التعبير التي تقدم للطفل في شكل

يمكن ان يفهمه بسهولة، سواء من خلال التعبير الصوتي البصري كالموسيقى و

السرمد و الرقص التي تدمجها الوسائل السمعية البصرية (التلفاز، المسرحيات...الخ)

من خلال البرامج التي تقدمها في شكل رسوم متحركة مصاحبة للأناشيد التي تصب

في قالب الموسيقى، أو التعبير البصري كالكتاب.

2. كيفية تأثير وسائل الاعلام في اكتساب الطفل اللغة:

لقد عرفت وسائل الإعلام تطورا كبيرا، جعلها تدخل في جميع المجالات منها الاجتماعية التربوية، التعليمية... الخ، فأصبحت تؤثر في سلوكيات الأفراد خاصة سلوكيات الأطفال حيث بإمكان هذه الوسائل المختلفة أن تنمي فكر الطفل وتعزز ملكاته المعرفية واللغوية، كما يمكن أن تكون سببا مباشرا في تدني مستواه المعرفي واللغوي على السواء، وهذا يعني ان لوسائل الاعلام جانبان: أحدهما إيجابي والآخر سلبي وهذا ما سنتطرق اليه فيما يلي:

1.2. الجانب الإيجابي :

- تتميز القنوات التلفزيونية بميزة فريدة من نوعها في تقديم برامج الأطفال الدرامية بالفصحى، مما يجعل الطفل ينشأ وهو على صلة بصورة أصح وأفصح بلغته.
- مساهمة الإذاعات في تزويد الطفل بمفردات جديدة وهذا في شكل حصص تعليمية تثقيفية ترفيهية، جعلت فئة من الأطفال تتبعها والتزويد منها بثروة لغوية مفيدة.
- استطاعت وسائل الاعلام الحديثة توسيع دائرة الإستخدام اللغوي وجعل اللغة العربية في حالة حضور دائم بعد ان كان الامر قبل ظهورها مقتصر على المدرسة.
- فتحت وسائل الاعلام أبواباً رحبة لعملية انتاج اللغة، عن طريق الخطاب اللغوي مما أكسبها حيوية.

- النشاطات المسرحية المختلفة تكسب الطفل مهارات لغوية وقدرة على التعبير نطقاً وحركة.
- مساهمة أجهزة الكمبيوتر في رفع مستوى الطفل من قراءة وكتابة وتعبير زرع فيه حب الاستماع والتركيز مما يؤدي الى تعلمه لغة سليمة.
- تنمية القاموس اللغوي للطفل من مفردات ومترادفات من خلال ما توفره المكتبات من كتب ومجلات.
- لغة الاعلام هي الفصحى السهلة المبسطة في مستواها العلمي فالأطفال بهذه الحالة يستطيعون فهم جميع الالفاظ والتعبيرات المستعملة.
- عدد كبير من برامج التلفزيونات تساهم في تقديم قواعد عدة من بينها التكوين العلمي إضافة الى إثراء رصيده اللغوي.

2.2. الجانب السلبي:

- غلبة اللهجات العامية في معظم البرامج التي تبثها بعض الإذاعات والتلفزيونات العربية مما يشير إلى أن هذه البرامج لا تسهم بدورها في ترقية لغة الطفل.
- تنامي الروح السلبية لدى الأطفال في التلقي وفي اكتساب مختلف المهارات حيث يتعود الأطفال على سهولة التحصيل دون أي جهد أو تعب مكتفياً بما تقدمه أجهزة وسائل الاعلام.

- ان مشاهدة أفضل البرامج لا تحقق المكاسب اللغوية والمعرفية كما التي تتيحها الخبرات الواقعية.
- لغة التلفزيون تتعرض في اغلب الأوقات لموجات التشويه والانحراف في معظم البرامج و الأفلام التي تبثها.
- مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل إخراجا لنمو الدماغ، وقد تؤدي المشاهدة المطولة لهذه الفئة من الأطفال الى جمود خيالهم وفكرهم.
- ضعف المستوى الفني للخبرات التلفزيونية الهادفة، يؤدي الى ابتعاد الأطفال عن هذه القنوات تدريجيا، ثم الابتعاد عن اكتساب المصطلحات والمفاهيم الجديدة المتداولة.
- أصبحت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ميدانا فسيحاً للتشويه النطق و العبث بالتراكيب، وتجاوز القواعد النحوية والصرفية لتوسيع استخدام اللهجات العامية.
- لغة معظم المسرحيات التي تقدم للأطفال تعتمد على اللهجات العامية وقلة نادرة منها اعتمدت على اللغة الفصيحة.
- معظم القنوات الإثنشادية تقدم أناشيد باللغات العامية المبتذلة، مما أفسد المخزون اللغوي عند الأطفال، و أصبحوا لا يميزون بين الفصحى و العامية، و انعكس سلبا على استعمال مفردات اللغة لديهم.
- تسرب كلمات عامية إلى الأطفال تستخدم في لغتهم بدلا من الكلمات الفصيحة، فتجدهم يخلطون بين المفردات الفصيحة و العامية، بسبب تأثرهم الكبير بالقنوات

التلفزيونية، وهذا واضح عندما سأل معلم تلاميذه عن مرادف كلمة نقود فأجابته تلميذته قائلة: مصاري بدل كلمة مال ربما أو دراهم، وهذا كله بسبب مشاهدتها المستمرة للأفلام الكرتونية المعروضة باللّهجات الشامية.

3. الطرق المُعالجة للغة وسائل الاعلام المختلفة الموجهة للطفل:

- إعتقاد اللغة العربية الفصيحة لغة وحيدة لبرامج الأطفال الاذاعية والتلفزيونية.
- الحرص على أداء المواد الترفيهية والتعليمية الموجهة للأطفال باللغة العربية الفصيحة وبطريقة جاذبة وشائقة.
- الوقاية اللغوية المستمرة للمنتجات الموجهة للطفل دعماً للغة العربية.
- إنشاء قنوات هادفة تربوية، تعليمية، تثقيفية متخصصة للأطفال، ويكون التداول فيها بالعربية الفصيحة.
- المطالبة بمنع استخدام غير اللغة العربية في الإعلانات خاصة الموجهة للأطفال دعماً للغة العربية.
- تشجيع الأطفال على النطق والكتابة باللغة العربية الفصحى، بإنشاء مسابقات تعليمية من خلال وسائل الاعلام.
- الحرص على ضبط لغة البرامج التلفزيونية و الاذاعية الموجهة للأطفال والتمثيل لها مما يجعل هذه الفئة ذات ملكة لغوية وقادرة على التكلم بلغة فصيحة.

- على الكاتب أن يتجنب التركيبات اللغوية المعقدة لكون سلامة اللغة تعد شرطاً أساسياً لصياغة أي نص إذاعي أو تلفزيوني فكلما كانت الرسائل مصاغة بلغة واضحة بسيطة سهل ذلك عملية وصولها إلى الأطفال.
- إلتزام القائمين على الاعلام بقواعد اللغة من شأنه ان يضبط التطور اللغوي لدى الأطفال.
- "الاهتمام بوضع استراتيجية إعلامية مستقبلية، تتبناها المجتمعات العربية لتمكين الطفل من استعمال لغته الفصحى بكفاءة عالية تلبي حاجيات العصر، خاصة في ظل تراجع دور الاسرة و المدرسة في تأمين تنشئة لغوية للطفل"¹
- على وسائل الإعلام المختلفة أن تخدم اللغة العربية وتوسع من نشاطها سواء بالإذاعة أو بالتلفزيون، فكلها تكتب وتنطق باللغة العربية
- إنشاء مكتبات توفر أكبر عدد ممكن من الكتب والقصص والمجلات لينشأ الأطفال في ظل المطالعة وحب القراءة هذا ما يزودهم برصيد لغوي وفير.

¹. سلطان بلغيث، وسائل الاعلام واللغة العربية، منبر حر للثقافة والفكر والادب، 4 أفريل 2018

تعتبر وسائل الإعلام أحد أسباب المعرفة التي ينبغي على المتلقين أن يستغلوها فيما هو هادف وبناء لتحقيق المصالح، ومن أجل ترسيخ القيم والمبادئ السليمة لدى الأطفال وتنشئتهم تنشئة صحيحة خالية من كل الشوائب التي يمكن أن يتعرض لها في حياته، سواء من الناحية اللغوية والمعرفية أو من الناحية السلوكية.

الفصل الثاني

تمهيد :

تعتبر القنوات الفضائية من أهم المؤثرات على الطفل في العصر الحالي، حيث أصبحت الصّديق المسلي للكثيرين، وهذا ملاحظ من خلال الفترات الطويلة التي يقضيها جالسا أمام مشاهدة هذه القنوات، فهو بذلك أمام تأثير قوي بالصوت والصّورة، ولا شك ان قناة طيور الجنة الفضائية هي أحد هذه القنوات التي سلبت جل عقول جمهور الأطفال في العالم العربي لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى العناصر التالية

I. أثر قنوات الأطفال التلفزيونية في تدعيم رصيدهم اللغوي:

1. مفهوم القنوات التلفزيونية.
2. مفهوم قنوات الأطفال التلفزيونية.
3. أفضل قنوات الأطفال التلفزيونية العربية.
4. مزايا وعيوب القنوات التلفزيونية على جميع مراحل الطفولة.

II. ماهية قناة طيور الجنة:

1. مؤسسة قناة طيور الجنة.
2. قناة طيور الجنة.
3. سبب التسمية.
4. نجوم قناة طيور الجنة.

III. قناة طيور الجنة الفضائية

1. أنواع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية.
2. أهداف قناة طيور الجنة الفضائية.
3. الخصائص العامة لقناة طيور الجنة الفضائية.
4. عرض أناشيد قناة طيور الجنة وتحليل محتواها.

1. أثر قنوات الأطفال التلفزيونية في تدعيم رصيدهم اللغوي :

1. مفهوم القنوات التلفزيونية:

هي مؤسسات إعلامية متاحة للجميع تبت إرسالها عبر الأقمار الصناعية لتستقبل الأطباق اللاقطة إشارات من هذه الأقمار وتعالجها لتبت مباشرة على شاشة التلفزيون.

"محطات تلفزيونية تبت إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال و التقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات و عرضها على شاشة التلفزيون" ¹

2. مفهوم قنوات الأطفال التلفزيونية:

هي محطات تلفزيونية موجهة لجمهور الأطفال تقوم بعرض برامج كالرسوم المتحركة، والأناشيد والأغاني تحمل مضامين تربوية، كوميدية، دينية وسلوكية لغرض التثقيف والترفيه والتعليم " هي المؤسسات الإعلامية التي تقوم بالبث الفضائي في مجال

¹. هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2005م

المواد التلفزيونية المخصصة للطفل، كالرسوم المتحركة والمواد الترفيهية والأناشيد والاعاني والكوميديا و البرامج التفاعلية " ¹.

3. أفضل قنوات الأطفال التلفزيونية:

خصّصت الدول العربية مساحات متفاوتة للأطفال في قنواتها التلفزيونية عبر بث برامج خاصة متنوعة تشمل الرسوم المتحركة والتعليم والأغاني والأناشيد، وهناك بعض القنوات العربية خصصت للأطفال وتبث برامج خاصة بهم من ساعات الصباح الى ساعات متأخرة من الليل وجميعها تقترح برامج موجهة للأطفال في طابع الرسوم المتحركة والأفلام والمسلسلات في قالب الخيال العلمي والحركة... الخ، في حين اختص بعضها الآخر بتقديم الأغاني والأناشيد ذات المواضيع الهادفة في قالب الموسيقى ومن هذه القنوات نذكر منها:

1.3. قناة براعم:

قناة تلفزيونية مخصصة للأطفال ناطقة باللغة العربية تهدف القناة إلى التنمية الإدراكية والاستيعابية للأطفال من خلال الأشكال و الألوان والحروف التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم من أهم برامجها: أحلى صباح، حروف ورسوم... الخ.

¹. آية عبد الرحيم، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناة طيور الجنة وسنا أنموذجا" من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، جامعة البتري، 2013م، ص10

2.3. قناة الجزيرة للأطفال:

قناة تلفزيونية موجهة للأطفال تقدم برامج ترفيهية وتعليمية هادفة تعمل على ترسيخ الهوية العربية والإسلامية لدى الأطفال من أشهر برامجها: فن الصناعة، كتاب الادغال، الطبق الطائر... الخ.

3.3. قناة الأجيال:

قناة متخصصة للأطفال تقدم برامج متنوعة، تربوية، ترفيهية، تعليمية ترسخ الهوية العربية والإسلامية، تنمي قدرات الطفل الإدراكية والعقلية، كما تساعد قدراتهم في فن التخاطب والحوار واكتشاف مواهبهم العلمية، تقدم الكثير من الرسوم المتحركة مثل، المحقق كونان، توم وجيري... الخ.

4.3. قناة سبيستون spacetoon :

قناة تلفزيونية موجهة للأطفال متخصصة في عرض الرسوم المتحركة، وهي عبارة عن عشرة كواكب تحدد أصناف الرسوم المتحركة بحسب العمر و المحتوى منها، كوكب زمردة مخصص للبنات فقط منها دروب ريمي، فلة والاقزام السبعة... الخ.

5.3. كرتون نتورك بالعربية

قناة فضائية موجهة للأطفال ناطقة باللغة العربية متخصصة في عرض الرسوم المتحركة من أهمها: السناقر، غامبل... الخ.

6.3. قناة سمسم:

قناة مخصصة للأطفال تعمل على ترسيخ المبادئ و القيم الإسلامية، تعرف

الطفل بالدين الإسلامي عقائده وتقوية إيمانه بالله، من أهم برامجها: قصص

الأنبياء...الخ.

7.3. قناة سنا:

هي قناة للأطفال ناطقة باللغة العربي، موجهة للأطفال بباقة من البرامج

الغنائية التربوية، الأخلاقية، الثقافية في إطار ديني إسلامي، من أهم أناشيدها: أنشودة

خالتي، أنشودة أفراح العيد، معنى الصدقة...الخ.

8.3. قناة كراميش:

هي قناة إنشادية مخصصة للأطفال، كما تقدم عدة رسوم كرتونية وبعض

الأعمال اليدوية والمعلومات الثقافية و النصائح الاجتماعية، كالحفاظ على النظافة

وغيرها، من أهم أناشيدها: الألوان، الغيورة...الخ.

9.3. قناة طيور الجنة:

قناة تلفزيونية موجهة للطفل، تقدم أناشيد تصب في قوالب مختلفة، منها

أناشيد دينية، ترفيهية، تعليمية، من أهم أناشيدها: أنشودة الحروف، أنشودة أيام

الأسبوع...الخ.

4. آثار قنوات الأطفال التلفزيونية على جميع مراحل الطفولة:

فيما مضى كانت الاسرة الوكالة التنشئية الأولى لاكتساب وتعليم اللغة لطفلها، ليأتي بعد ذلك دور المدرسة ويكمل هذا الدور الذي قامت به الاسرة من قراءة وكتابة... الخ، لعل سر هذا الاهتمام الكبير بالتلفزيون وادمانهم عليه بهذا الشكل يعود الى تعدد تلك القنوات المخصصة لهم والتي تبث مختلف البرامج التي تتوافق مع ميولاتهم لكونها تنقل الصوت والصورة والألوان في ان واحد.

في يومنا هذا أصبح وجود التلفاز من الضروريات ومن الأمور المهمة في كل بيت، فالأطفال يفضلون الجلوس لساعات طويلة امام مشاهدة هذه القنوات على الجلوس مع من حولهم، وهنا تكمن خطورة هذه القنوات عند الكثيرين، لأن المشاكل إذا خرجت عن نطاق السيطرة تصبح مضرّة، لكن هذا لا يعني ابدا ان هذه القنوات دائما سيئة للأطفال، ففي هذه الأيام هناك بعض القنوات تعرض ما يعود بالفاع و الفائدة على الأطفال، فهي تحقق المكاسب المعرفية له سواء كانت لغوية أم مهارية.

ومن هنا يتضح لنا ان مشاهدة الأطفال للقنوات المخصصة لهم لها تأثيرات متعددة تتراوح بين السلب والايجاب أي بحسب كيفية مشاهدتها والتي سنحصرها فيما يلي:

1.4. الناحية الإيجابية:

- هناك قنوات تقدم برامج تعليمية تعلم الأطفال مفردات جديدة، وتزيد من معلوماتهم العامة.
- يكتسب الأطفال من مشاهدتهم القنوات التلفزيونية كلمات ومصطلحات ويتعلمون أساليب الكلام.
- يأخذون اللغة المتقنة الفصيحة من الأغاني والرسوم المتحركة التي تقدمها القنوات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصيحة.
- "لا يمكن اغفال الدور الكبير الذي تؤديه أغاني الطفولة في حياة الأطفال، فعن طريقها ومن خلالها يتعرف على العالم والبيئة التي يعيش فيها فيكتسب مهارات لغوية وعلمية وثقافية وتربوية واجتماعية وكذا وطنية...الخ، ويؤطر قيما من خلال مضامينها المنبثة على القنوات التلفزيونية"¹.
- يقتبسون طرق الحوار من خلال حديث شخصيات الأفلام الكرتونية، فكثيرا ما نلاحظ في حياتنا اليومية سواء في البيت أو الشارع، أطفالا يتحدثون مع أنفسهم ويقومون بتمثيل حركات وأدوار مقلدين لهذه الشخصيات، مستخدمين في ذلك قدراتهم العقلية واللغوية في استحضار هذه الحركات وكيفية التعبير بها في المواقف المختلفة.

¹ وهيبة سعيد، أثر قنوات الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة، العدد 27\ديسمبر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2016، ص64

- هناك قنوات مخصصة للأطفال الصغار تعلمهم الحروف الهجائية والأرقام والاشكال والألوان.
- تتميز القنوات التلفزيونية بميزة فريدة من نوعها في تقديم برامج الاطفال الدرامية مما يجعل الطفل ينشأ وهو على صلة اصح وأفصح للغة.
- البرامج التي تقدمها القنوات التلفزيونية كثيرا ما تعمل على زيادة المحصول اللغوي للطفل من عبارات و جمل تمكنه من التواصل ببيئته ومجتمعه، كما تعمل على تنمية المقدرات العقلية له.

2.4. الناحية السلبية

- ان مشاهدة أفضل البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال لا تكسبه مهارات معرفية ولغوية كما التي تنتجها له الخبرات الواقعية.
- المشاهدة الطويلة للقنوات التلفزيونية تحرم الأطفال من أنشطة كثيرة، كالمحادثة مع الاخرين واللعب المتبادل مع من حوله يمكنه من تطوير مهارات الاتصال لديهم وبثري رصيدهم من مفردات وتراكيب لغوية.
- هناك قنوات تبث برامجها باللغة العامية التي تشوه لغة الطفل الفصيحة.
- " اللغة في التلفزيون تتعرض يوميا لموجات من التشويه والتحريف، والواقع ان لغة التلفزيون في شتى البرامج و الأفلام تخترق حرمة اللغة"¹.

¹. جان جبران كرم، التلفزيون والأطفال، دار الجيل، ط1، بيروت، 1988م، ص59

- المشاهدة المكثفة للقنوات التلفزيونية تؤثر سلبا في تنمية المهارات اللغوية للأطفال، كما تحد من قدرتهم على التخيل لان وقتهم كله أصبح منحصر امام هذه القنوات.
- " بظهور القنوات الفضائية، إمتد الإرسال في تلك القنوات ليغطي ساعات اليوم كلها فما من دقيقة تمر إلى و تبث الأفلام التلفازية الموجهة للأطفال و لجميع الاعمار، هذا إضافة الى بث الألعاب الالكترونية حتى صار هؤلاء الأطفال لا يجدون وقتا مهما كان قصيرا للابتعاد عن الشاشة، مما حرّمهم من ممارسة أنشطة اخرى قد تكون افضل في اكساب الأطفال المهارات اللغوية" ¹.

- إن مشاهدة بعض الأفلام الكرتونية و الاغاني التي تمزج بين الألفاظ العربية و الأجنبية يشوه قاموسهم اللغوي

II. ماهية قناة طيور الجنة :

1- مؤسسة قناة طيور الجنة:

تعتمد مؤسسة طيور الجنة على جدول برامج مدروس بعناية وتشمل على أرقى البرامج المتنوعة التي تلبي حاجات الأطفال المتعددة بفئاتهم العمرية المختلفة، وهناك قناة طيور الجنة الرئيسية التي تعتمد على أناشيد مصورة من تمثيل ابطال القناة وذلك لاعتبار الأناشيد " الوسيلة المثلى للوصول إلى عقول الصغار بغية تنمية القدرات، وصقل التفكير وتحسين الأداء وتنمية ملكة الابداع و الإحساس بالمشاعر

¹. محمد عودة الريماوي، برامج الأطفال في التلفاز واثرها في تنمية المهارات اللغوية للأطفال مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة، الجامعة الأردنية، 28 تشرين الأول، ص16، 17

...الخ.¹ ، والثانية طيور الجنة بيبي تعتمد في الأساس على أناشيد مصورة بالألوان و الرسوم المتحركة ، وذلك لان الرسم يعتبر من الوسائل المثلى للتعبير بالنسبة للطفل و يمكن الإعتماد فيه على لغة شارحة دون الاستعانة باللغة اللفظية .

تتنوع أناشيد قناة طيور الجنة وتصب في قوالب مختلفة منها أناشيد دينية، ترفيهية، تعليمية...الخ، تساهم في غرس مضمون هذه الأناشيد وتنمية مفاهيم الأطفال وتزويدهم برصيد لغوي ومعرفي متنوع، وتم استثمار الموسيقى في هذه الأناشيد لتنمية مداركات الطفل واكسابه لقاموسا لغويوفيرا يتيح له فهم كل هذه الأناشيد، فالطفل بطبيعته ميال الى حيث يجد المتعة الوجدانية، وهذه المتعة يجدها في الموسيقى والإيقاعات التي تتوفر في هذه القناة ليرز عنصر الانسجام بين مضمونها وأفكار الطفل.

ومن هذا المنطلق اجتهدت القناة في بث الصوت والصورة والألوان للطفل في آن واحد، مما زاد من تعلق الأطفال وانجذابهم نحوها خاصة ان هذه الأغاني التي تقدمها تتناسب مع جميع مراحل الطفولة، وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة، لوجود العديد من البرامج التي تساعد على حفظ الحروف والأرقام و تعليم القراءة و الكتابة، لهذا اعتبرت من أكثر القنوات التي لاقى إهتماما كبيرا من قبل قناة طيور الجنة الأطفال، وذلك لما تقدمه من محتوى مفيد.

¹. محمد قرانيا، قصائد الأطفال في سورية، منشورات اتحاد كتاب العرب، ط1، دمشق، 2003م، ص9

2- قناة طيور الجنة:

هي قناة فضائية موجهة للأطفال، تبتث على مدار النالسات (11316) عمودي، تحت إدارة واشراف خالد مقداد مقرها في عمان، الأردن تم تأسيس القناة الرئيسية في يناير 2008 ثم تفرعت منها قناة طيور الجنة ببيي سنة 2012، وكلها تقدم أناشيدو أغان للأطفال في قالب الموسيقى.

3- سبب التسمية:

جاءت هذه التسمية لأنها تحمل معنى جميل وهو الانطلاق للوصول الى الجنة، وكانت هذه الفكرة أيضا تحمل معنى اخر كحب الأطفال للطيور وزرع حب الجنة في نفوسهم، والترغيب بها لذلك تم ربط الطفولة بالجنة، فهذا يعني ان هذا الاسم أساسا مصدره الطفل.

"جاء اختيار طيور الجنة شعارا يرنو الى ترغيب الأطفال وتحبيهم بالسير عن طريق الجنة التي هي غاية كل انسان على وجه الأرض وبكل الديانات السماوية فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا حيث ربط الطفولة بالجنة والسكينة"¹.

¹. مروة احمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع اسلسي، مذكرة ماجستير، غزة , 1433 هـ 2012م، ص59

4- نجوم قناة طيور الجنة:

خالد مقداد، مروة حماد، عصومي ووليد مقداد، جنى مقداد، جاد وإياد مقداد، إبراهيم السيلوي، ليليان وجوان السيلوي، الرؤوف العسيري، باسل العدوان، مؤمن الجناني، زينب المكحل، مراد شريف، ليان سميح، براء العويد.

III. قناة طيور الجنة الفضائية :

1- أنواع أناشيد قناة طيور الجنة:

تعمل قناة طيور الجنة على نشر الكثير من القيم الإيجابية في المجتمع من خلال خطاب الأناشيد ومحتواها، وهذه الأناشيد تتنوع وتصب في قوالب مختلفة منها:

1-1- أناشيد دينية:

نشيد يركز على تعليم الطفل العقيدة الإسلامية، وغرس فيه الفضائل والقيم والاتجاهات الدينية السليمة، ومعرفة وجود الخالق وحده لا شريك له، والتعرف على صفات رسوله، واركاز الإسلام ومن امتثلها:

لا تنسى ابدا ذكر الله، نادى المؤذن، بشراكم شهر الصوم اتاكم... الخ.

1-2- أناشيد وطنية:

هي أناشيد تحث الطفل على التعلق بأرضه ووطنه والانتماء اليه و الدفاع عنه

من امثلة ذلك: يا جزائر، يا قطر، هنا القدس، يا أردني... الخ.

1-3- أناشيد ترفيحية:

هي أناشيد تسعى الى ادخال البهجة و السرور في قلوب الأطفال من أمثلتها:

ماما جابت بببي، انا البندورة الحمراء، قلب الماما ... الخ.

1-4- أناشيد تربوية:

هي أناشيد تركز على تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال وتعريفهم بآداب

التعامل والحديث وتغرس فيهم القيم السلوكية مثل: ليشب تكذب يا بابا، بابا تلفون،

العصفورة... الخ.

1-5- أناشيد تعليمية:

هي أناشيد تساعد الأطفال على الحفظ وكيفية النطق والأداء الصحيح للكلمات

والاعداد وكلها تزيد من قاموس الطفل اللغوي والعلمي (أيام الأسبوع، أناشيد الحروف،

أناشيد الاعداد، أناشيد عن الألوان والاشكال الهندسية).

2- أهداف قناة طيور الجنة:

- تصنع أجيالا واعية ومثقفة قادرة على مواجهة كل التحديات.
- تلبي احتياجات الطفل العربي.
- تساهم في تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية وازاحة السلبية من خلال خطاب الأناشيد ومحتواها.
- تقدم للطفل رؤية تربوية صادقة تقف على مقاصد وغايات.

- تنمي أذهان الأطفال وترضي أذواقهم من خلال البرامج والانشيد التي تقدمها.
- تعلم الأطفال العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والدينية بأسلوب ترفيهي ممتع.
- تساهم في غرس القيم والايمان في الطفل منذ صغره.
- تكسب الأطفال قاموس لغوي وفير من خلال كلمات الأناشيد التي تقدمها
- منح الأطفال فرص التعبير عن أفكارهم وعما يجول في خاطرهم والعمل على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم.

3. الخصائص العامة لقناة طيور الجنة:

- تعتمد قنوات طيور الجنة الرئيسية على أناشيد مصورة مع تمثيل أبطال القناة.
- اختصت القناة في بث الصوت والصورة والألوان في آن واحد مما زاد من تعلق الأطفال واجتذابهم نحوها أكثر، فالأطفال بطبيعتهم ميالون الى حيث المتعة والترفيه.
- تعتمد قناة طيور الجنة على جدول برامج مدروس بعناية يشتمل على مجموعة من أفضل البرامج التي تتوافق مع ميولات الأطفال ورغباتهم على اختلاف أعمارهم.
- تتنوع أناشيد طيور الجنة وتصب في قوالب مختلفة (أناشيد دينية، ترفيهية وتعليمية...الخ) .

4- نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنة:

تصنف هذه القناة الأناشيد التي تقدمها أناشيد باللغة العربية الفصحى وأخرى

بالعامية في قوالب مختلفة منها:

4-1- أناشيد باللغة العربية الفصحى:

أ- أناشيد تعليمية:

■ نشيد الحرف الهجائية

ألف ارنب يجري يلعب يأكل جزرا كي لا يتعب باء بطة نطت نطة وقعة ضحكت

منها القطة

تاء تاج فوق الراس فيه الذهب وفيه الماس حاء حج أسمى رغبة فيه طواف حول

الكعبة

جيم جمل في الصحراء مثل سفينة فوق الماء دال ديك حسن الصوت قام يؤذن

فوق البيت

ذال ذئب وحش صلب لا يرهبه الا كلب راء رجل عرف الدين فهو صدوق

وهو امين

ز اي زهر أصفر أحمر وهي لعيني أجمل منظر سين ساعة تحفظ وقتي في مدرستي

او في بيتي

شين شمس صنع قدير فيها الدفاء وفيها النور صاد صائد القى الشبكة وبعد قليل

صاد سمكة

ضاء ضابط يحمي وطني يحفظ أمني يرعى سكني طاء طفل أجمل طفل فهو

نضيف حسن الشكل

ظاء ظفر نظفناه طال قليلا فقصصناه عين عين تخشى الله لا تعبد إلا إياه

غين غار غار حراء فيه الوحي لطفه جاء فاء فيل ذو انياب وهو صديق يا أصحاب

قاف قمر فيه منار ومواقيت تهدي السائل كاف كلب عاش جوارى يحرس غنمي

يحرس دارى

لام لحم بينى جسمي قبل الأكل منه لسمي ميم مسجد بيت الله فيه أوادي كل صلاة

نون نهر نهر النيل وهو كريم غير بخيل هاء هرم عال القمة وهو بناء رمز الهمة

واو وجه للإنسان فيه ضياء بالإيمان ياعد ترسم زهرة تبعد شكلا تظهر فكري

هذه الانشودة تجمع بين تقديم الحرف وتمثله في كلمة محددة مع تعيين شكلها ولونها

فتجمع بين مهمة التعرف على الحرف صورة وقراءة معتمدا على حاستي السمع

والبصر مع تعرف الطفل على الألوان.

■ انشودة عن الأعداد:

غنوا معي غنوا معي أنشودة الاعداد. بصوت عذب رائع يا أيها الأولاد

قال الأول للثاني أنا لا أهمل اسناني

قال الثالث للرابع أنا لا العب في الشارع

و الخامس قال الملعب، ما أوسع له لكي نلعب

والسادس يرسم قلما، و السابع يحمل علما،

قال الثامن للتاسع اطعمت القط الجائع

والعاشر غنى معنا اغنية النور الساطع

هذه الأنشودة تساعد في تعليم الطفل الاعداد من الواحد الى العشرة في قالب

من الموسيقى لنجذب إليه انتباهه ويركز مع مضمون هذه الانشودة وبالتالي يسهل

حفضهم لها.

■ أنشودة عن الألوان:

أحمر أحمر أحمر أنا في التفاح موجود أنا في التوت موجود احمر red

أخضر أخضر أخضر أنا في العشب موجود أنا في الشجرة موجود أخضر green

أصفر أصفر أصفر انا في الشمس موجود انا في الموز موجود أصفر yellow

أزرق أزرق أزرق انا في البحر موجود انا في السماء موجود أزرق blue

بني بني بني انا في الخشب موجود انا في الشوكولا موجود بني brown

وردي وردي وردي انا في الزهر موجود انا الحلوى موجود وردي pink

أسود أسود أسود انا في الفحم موجود انا في الليل موجود اسود black

أبيض أبيض أبيض أنا في البيض موجود انا في الثلج موجود ابيض white

هذه الانشودة تعلم الألوان للطفل وتمثل لكل لون بشيء يحتوي على تلك الألوان

ليستوعب الطفل أكثر، ويسهل عليه تذكرها، وتقديم كل لون بالمقابل الإنجليزي.

■ أنشودة أيام الأسبوع

أيام الأسبوع سبعة نبدوها من يوم الجمعة

سبت أحد و الإثنين تقسم أسبوعي نصفين

ثم يليه الثلاثاء يا صاحبي فالأربعاء ثم الخميس

ثم جمعة أيام الأسبوع سبعة

هذه الانشودة تقدم للطفل أيام الأسبوع السبعة بالترتيب

أ. أناشيد ترفيحية:

دجاجتي الكبيرة تعيش في الحضيرة تبيض كل يوم بيضة كبيرة

في كل صباح لأمي انا اعطيها مرة تسلقها ومرة تقليها

هذه الانشودة تسعى الى ادخال البهجة والسرور في قلوب الأطفال

ب. أناشيد دينية:

قال جحا في ذات نهار إنى ليس لدي حمار

وسأذهب للسوق اليوم أبتاعه وأزيل الهم

قالبه رجل في الدرب قال إلى أين ستذهب

قال سأذهب أتسوق أختار حمارا ينهق

قال له قل في الأول إن شاء الله لتفعل

قال جحا للرجل لماذا كيسي ممتلئ يا هذا

والسوق قريب مني دعني أمضي ابعده عني

ومشى يتبختر فرحا وهو يجرب كلمة حاااا

بعد قليل عاد وحيدا مهموم الأفكار شريدا

قالبه الرجل المذكور قال له مالك مذعور

قال جحا إن شاء الله سرق اللص الكيس وسار، سرق اللص الكيس وسار

أهه أهه أهه

هذه الانشودة تحمل في ثناياها رسالة دينية قيمة المتمثلة في تعليم الطفل ان قبل تخطيطه للقيام بأي عمل كان لابد من قول أولا انشاء الله ليبارك الله فيها، وتسير الأمور كما ينبغي وهنا نجد جحا رفض قول انشاء الله رغم الحاح الرجل عليه وفي الأخير كانت عاقبته وخيمة وعاد من السوق مكسورا وخاوي الوفاض لأن الله تعالى لم يبارك له في عمله.

ت. أناشيد وطنية:

هنا أرض المجد هنا التاريخ والامس وفجر ماله حد

هنا نحن هنا القدس هنا القدس هويتنا، مدينتنا ووحدتنا

هنا البطل قد وجدوا هنا سند وعزتنا

ستذكر قدسنا عمرا ولن تنسى صلاح الدين

وجندا سطورا أثرا على الطغيان منتصرين

ستذكر رحلة الاسراء ووعدا في السماء لها

ستذكر أهلها الأحياء ومن بالأصل شيدها

لكن لا تذكر أبدا عبر ملايين السنين

ان كانت عاصمة الا الا فلسطين

هذه الانشودة تحت الطفل على التعلق بوطنه وأرضه والفخر به وتذكيره بالتضحيات التي قاموا بها الابطال من أجل الدفاع عن وطنهم القدس.

2.4. أناشيد باللغة العامية:

أ. أناشيد تعليمية:

نشودة ألف باء بوباية

ألف باء بوباية... قلم رصاص ومحاية... أنا بكتب على اللوح... وأنتو بقروا ورايا

حرف الألف أمي... حرف الباء بيبي... حرف التاء تيته... حرف الثاء ثرية

يا عيني كيف مضوايي

حرف الجيم جدي... حرف الحاء حدي... حرف الخاء خدي... حرف الدال ديدي

ديدي للبالا تريايه... حرف الذال ذهب أصفر

حرف الراء راسي مدور... حرف الزاي زيت وزعتر... حرف السين سمن وسكر

والسكر خرج تحلاييه

حرف الشين شمعتنا... حرف الصاد صنعتنا... حرف الضاد ضحكتنا

حرف الطاء طلتنا... تسلم هالطلة الحلوايه

حرف الظاء ظفورة... حرف العين عصفورة... حرف الغين غندورة... حرف الفاء فزورة

مين اللي يحرز معايا

حرف القاف قصيدتنا... حرف الكاف كرامتنا... حرف اللام لعوبتنا... حرف الميم

مخبايتنا... ليكون اتخبوا ورايا

حرف النون نادي... حرف الهاء هادي... حرف الواو وادي... حرف الياء يا جدي

ويلا لتغنوا ورايا

هذه الانشودة مقدمة في كليب للتوأم السيلابي تحمل رسالة تعليم الطفل للحروف الهجائية في قالب من الموسيقى مع التمثيل لكل حرف بكلمة من اللغة العامية.

ب. أناشيد تربية

■ انشودة الغشاش

احنا ما ينقبل الغش	الغشاش مش منا
هيك الهادي علمنا	اياك تخدم وتغش
إذا كنت تزيد الجنة	عمو التاجر والبيع
لا لا تغش الله يخليك	جسمك مالك والاضلاع
بكره رح تشهد عليك	وتذكر لما تبيع الرقيب والسميع
حتى البركة ما تضيع	دنيا واخرة تخسر
يال بتغش في الاختبار	الغش مانو شطارة
صحبك يدرس ليل نهار	وانت تلعب بالحارة
اتضحك على حالك	تستعرض بطولاتك
بكره نشوف احوالك	ضايح وبتتعرثر
بابا لا تغش بعملك	ما بدنا نأكل حرام
بأمانة قوم بشغلك	لا تهرب من الدوام

الله بياطف فينا بيسرتنا ويحمينا

ومن فضله يعطينا صحة ومال وأكثر

هذه الانشودة تركز على تنمية السلوكيات الإيجابية و السليمة للطفل وتربيته على المبادئ والأسس الصالحة فنصها يحدث الطفل عن الابتعاد عن الغش لأنه يبعد عن الجنة سواء كان الغش في التجارة او المدرسة او العمل.

ت. انشودة ترفيحية

■ اضحك

اضحك. اضحك ليش ما بضحك و لا لازم تتكرر

انسا زعالك بدنا فرحك ايوة اضحك يا سكر

الضحكة صحة للقلب. وبتتس همومك معنا حتى مزاحك بتشقلب

ها الضحكة ما اروعها اضحك وضحكنا يلا. أصلا عالضحكة بنضحك

ونشوفك تضحك احلا من جو الكشرة فكك.

بس بدنا شغلة صغيرة ما تتفجر وانت بتضحك.

بالضحكة ما بزعج غيري خلي الضحكة على قدك.

هذه الانشودة تسعى الى ادخال البهجة والسرور الى الطفل، وتعلمه الضحك، وتحثه

على نسيان الهم، لان الضحك صحة للقلب.

ث. انشودة دينية

▪ كيف الحال

كيف الحال ... الحمد لله... وشو الاخبار ... الحمد لله... في كل حال ... الحمد لله

على كل خير احنا بنشوفه, كل واحد بتحلي ظروفه, على طول بيرفع كفوفه,

وبيحكي ... الحمد لله

وعلى كل شغلة صارت معنا, زعلنا فيها او توجعنا , بتقوي لان الله معنا

وبنحكي ... الحمد لله

محلي اللي بيشكر و بيصير, شو ما صار و شو ما بيخطر , ما بيتمرمر , وما يتذمر

بس بحكي ... الحمد لله.

هذه الانشودة تركز على تعليم الطفل للعقيدة الإسلامية، واعلامه بالنعم التي سخرها

لنا، وذكره في كل سؤال، وحمده وشكره على كل شيء.

نستخلص مما سبق ان هذه الباقية الانشادية المقدمة للأطفال باللغة العربية الفصحى

تلعب دورا هاما في زيادة الوعي اللغوي لدى جميع مراحل الطفولة، خاصة مرحلة ما

قبل المدرسة لوجود العديد من الأناشيد، التي تساعد على حفظ الحروف والأرقام،

وتعليم القراءة والكتابة والتعرف على أسماء الفواكه قبل دخولهم للمدرسة.

ومن خلال هذه الأناشيد يتغنى الأطفال بكلمات ليست ضمن قواميسهم اللغوية، وترديدهم لهذه الأناشيد تحمل في ثناياها تدريبا خاصا على نطق الكلمات والسيطرة على مخارج الحروف مما يمكنه مستقبلا من التعبير عن نفسه بشكل سوي وسليم و التواصل مع بيئته ومجتمعه، كما تمكنه أيضا من اشباع حاجاته للفهم والاستيعاب والانتباه والتذكر.

أما بالنسبة للأناشيد المقدمة باللغة العامية صحيح انها هادفة و تساهم في تعليم الأطفال كثيرا من القيم و السلوكيات الحميدة , لكن بمجرد ربطها مع الرصيد اللغوي للطفل تتغير نظرتنا لها , لأنها تساهم في تكريس العامية في اذهان الأطفال , و هنا تكمن الخطورة لان اغلب من يشاهد هذه الأناشيد هم الأطفال بين ثلاث سنوات الى خمس سنوات أي مرحلة ما قبل المدرسة ,وهي مرحلة حساسة جدا في عمر الطفل و قدرته على الاكتساب لقاموس لغوي وفير , وحين يتلقون هذه الأناشيد يتم تكريسها بالتكرار, و بعدها ترسخ و تبقى في ذاكرتهم مع الزمن, و بالتالي تنشوه لغة الطفل الفصيحة و تبعدهم من اكتساب مصطلحات و مفاهيم وتراكيب سليمة تمكنه من التواصل مع من حوله بسهولة.

تناولنا في هذا الفصل نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنة، حيث توصلنا الى ان لقناة طيور الجنة دورا هاما في اكساب الطفل القيم الاسلامية والسلوكيات النبيلة اما من خلال المحتوى اللغوي الذي تقدمه فهو يتراوح بين الإيجابية والسلبية، الا انها تبقى قناة محبوبة عند جمهور الأطفال وتسعى دائما الى تقديم ادب هادف بأسلوب سلس وجميل من خلال الأناشيد التي تقدمها في قالب الموسيقى.

نخلص في نهاية هذا البحث الى الإقرار بأهمية الإعلام في حياة الكبير والصغير، خاصة اذ استخدمنا وسائله بتخطيط ومنهجية تفيد في تحقيق فعالية منتظمة عبر الإذاعة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية، فعلى الرغم من تنوعها فهي تؤدي رسالة تعليم اللغة للأطفال تسمح لهم بنيل قدرا مهما من الأقل الى مستوى التعليم في المدرسة الذي يؤهله الى القراءة و الكتابة بدون أي صعوبات تذكر.

وتلعب قنوات الأطفال التلفزيونية دورا مهما في تنمية قدرات الطفل اللغوية، وذلك من خلال مختلف البرامج التي تبثها، حيث افضت هذه الدراسة الى ان مشاهدة الأطفال لهذه القنوات قد ينعكس على سلوكياتهم، بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف و إكسابهم معارف ومفردات لغوية جديدة، ومن بين هذه القنوات قناة طيور الجنة التي تقدم باقات إنشادية للأطفال تصب في قوالب مختلفة، وعندما نربط هذه المجموعة من الأناشيد بالمحتوى اللغوي للأطفال يظهر لنا انها تتراوح ما بين الإيجابية و السلبية ، الا انها تبقى محبوبة الأطفال و تسعى دائما الى تقديم ادب هادف بأسلوب سلس.

المصادر

* آية عبد الرحيم، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين" قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجاً" من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، جامعة البتري، 2013م،

* جان جبران كرم، التلفزيون والأطفال، دار الجيل، ط1، بيروت، 1988م،

* سلطان بلغيث، وسائل الاعلام واللغة العربية، منبر حر للثقافة والفكر والادب، 4 أبريل 2018

* عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الشروق، ط1، عمان، 1997م

* محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011،

* محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، دار الرفاعي، ط1، مصر، 1983م،

* . محمد عودة الريماوي، برامج الأطفال في التلفاز واثرها في تنمية المهارات اللغوية للأطفال مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة، الجامعة الأردنية، 28 تشرين الأول،

* . محمد قرانيا، قصائد الأطفال في سورية، منشورات اتحاد كتاب العرب، ط1، دمشق، 2003م،

- * محمود محمد سفر، الاعلام موقف، مطبعة تهامة، ط1، السعودية، 1982
- * محمود منصور هبية، قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الاسكندر للكتاب، مصر، 2004. *آلاء محمد هشام، الإعلام مقوماته ضوابطه أساليبه في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير، غزة، 2009
- * . مروة احمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع اسلسي، مذكرة ماجستير، غزة , 1433هـ 2012م،
- * هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2005م
- * وهيبة سعيد، أثر قنوات الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة، العدد 27 اديسمبر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة الجزائر, 2016،

الفهرس

مقدمة

الفصل الاول : مفاهيم نظرية

1. ماهية وسائل الإعلام.....6
1. تعريف الإعلام..... 6
2. تعريف وسائل الإعلام..... 7
3. مكونات وسائل الاعلام..... 7
4. أنواع وسائل الإعلام..... 9
- 1.4. الوسائل البصرية..... 9
- 2.4. الوسائل السمعية..... 11
- 3.4. الوسائل السمعية البصرية..... 13
- II. وسائل الاعلام بين الوظائف والأهداف والأهمية..... 15
1. وظائف وسائل الاعلام..... 15
- 1.1. الوظيفة الإخبارية..... 16
- 1,2, الوظيفة الترفيهية..... 17
- 3.1. الوظيفة التربوية..... 17

18	4.1. وظيفة الإعلان والدعاية
19	5.1. زيادة الثقافة والمعلومات
19	2. أهداف وخصائص وسائل الاعلام
19	1.2. الأهداف
19	2.2. الخصائص
20	3. المبادئ والأسس التي تقوم عليها وسائل الاعلام
21	4. أهمية وسائل الاعلام
21	III. الاعلام ولغة الطفل
21	1. تعريف لغة الطفل
22	2. كيفية تأثير وسائل الاعلام في اكتساب الطفل اللغة
22	1.2. الجانب الإيجابي
23	2.2. الجانب السلبي
25	3. الطرق المعالجة للغة وسائل الاعلام المختلفة الموجهة للطفل
الفصل الثاني : دراسة تحليلية لأناشيد قناة طيور الجنة	
30	I. أثر قنوات الأطفال التلفزيونية في تدعيم رصيدهم اللغوي
30	1. مفهوم القنوات التلفزيونية

2. مفهوم قنوات الأطفال التلفزيونية.....30
3. أفضل قنوات الأطفال التلفزيونية العربية..... 31
- 1.3. قناة براعم.....31
- 2.3. قناة الجزيرة للأطفال.....32
- 3.3. قناة الأجيال..... 32
- 4.3. قناة سبيستون spacetoon.....32
- 5.3. كرتون نتورك بالعربية..... 32
- 6.3. قناة سمسم.....33
- 7.3. قناة سنا.....33
- 8.3. قناة كراميش.....33
- 9.3. قناة طيور الجنة.....33
4. مزايا وعيوب القنوات التلفزيونية على جميع مراحل الطفولة..... 34
- 1.4. الناحية الإيجابية..... 35
- 2.4. الناحية السلبية..... 36
- II. ماهية قناة طيور الجنة.....37
1. مؤسسة قناة طيور الجنة..... 37

39	2. قناة طيور الجنة.
39	3. سبب التسمية.
40	4. نجوم قناة طيور الجنة.
40	III. قناة طيور الجنة الفضائية.
40	1. أنواع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية.
40	1-1- أناشيد دينية.
40	1-2- أناشيد وطنية.
41	1-3- أناشيد ترفيهية.
41	1-4- أناشيد تربوية.
41	1-5- أناشيد تعليمية.
41	2. أهداف قناة طيور الجنة الفضائية.
42	3. الخصائص العامة لقناة طيور الجنة الفضائية.
43	4. نماذج تطبيقية من قناة طيور الجنة.
43	4-1- أناشيد باللغة العربية الفصحى.
49	4.2- أناشيد باللغة العامية.
55	الخاتمة
56	المصادر